Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

القارب المكتظ تمايل ثم انقلب على جانبه في الماء ووقع جميع الركاب في البحر وغرق القارب.

كانت تلك هي النهاية في ليلة حالكة وجحيم من الرعب والذعر . في البداية غرق العجائز الذين لم يكونوا يعرفون السباحة من فورهم وكان العامل الذي زاد من حجم المأساة هو عقار الجرافينول ذلك أنه مع تأثيره كمضاد للدوار فإنه أيضاً كان يسبب النعاس ويعرقل ردود الأفعال.

وأخيراً تمكن كل من أريانا ونيبالدو من التشبث بأحد الإطارات بينما تعلق إليان ووالدته بالإطار الآخر . ولم يعرف أحد ماذا حدث للإطار الثالث. كان إليان يجيد السباحة ولكن والدته لم تكن كذلك " لقد شاهدت أمي وهي تغرق " هكذا قال الطفل لوالده فيما بعد في مكالمة هاتفية. والذي يصعب فهمه حقاً هو كيف توفر لها الوقت لكي تعطي ابنها زجاجة من الماء العذب .

* * *

كان خوان ميجل في ذلك الوقت يعاني المعلومات المضللة وراح يتصل لأكثر من مرة بعمه لاثارو جونثالث المقيم في ميامي منذ سنوات عديدة. وأخذ ذلك يتلمس الأخبار عن وصول حديث لقوارب في الخفاء أو أي حوادث غرق وقعت مؤخراً بيد أن أحداً لم يقدم له إجابات شافية. وأخيراً في صباح يوم الخميس الخامس والعشرين من نوفمبر بدأت الأخبار تتوافد متتابعة. أولاً عثور أحد الصيادين على جثة